

98 - خطبة الجمعة شهر شعبان 8 شعبان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله - [00:00:00](#)

الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اه فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى ما اتاه اليقين فصولات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:30](#)

وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. وبادروا اعماركم باعمالكم وحققوا اقوالكم بافعالكم. واغتنموا الاوقات بالاعمال الصالحات فان حقيقة العمر ما امضاه العبد في طاعة الله. وما سوى ذلك فهو اما وبال - [00:01:04](#)

عليه واما خسارة عليه. فان امضاه في معصية الله فهو وبال عليه. وان في اللهو والغفلة فهو خسارة عليه. عباد الله، اننا في هذه الايام استقبل شهر شعبان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شعبان. ففي الصحيحين - [00:01:34](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيت في شهر اكثر صياما منه في شعبان وفي رواية كان - [00:02:04](#)

الا يصومه الا قليلا وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شعبان لاسباب ثلاثة. السبب الاول بل انه شهر يغفل فيه الناس بين رجب ورمضان. فقد اخرج الامام احمد والنسائي - [00:02:24](#)

باسناد جيد عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لم ارك صوموا شهرا من الشهور ما تصوم في شعبان. فقال ذاك شهر يغفل الناس فيه - [00:02:48](#)

حين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع عملي وانا صائم. السبب الثاني ان في صيامه تمرينا على صيام رمضان حتى لا يعتاد الصوم وترتاض نفسه عليه فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط - [00:03:08](#)

السبب الثالث ان صيامه بمنزلة راتبة قبل الفريضة. لان لرمضان راتبتين قبل بنية وهي صيام شعبان وبعديّة وهي صيام الست من شوال ايها المسلمون اعلمو ان لا يرد في ليلة النصف من شعبان فضل او مزية. والاحاديث - [00:03:38](#)

واردة في فضلها ضعيفة لا يجوز الاعتماد عليها. وما ورد من الاحاديث والاثار في فضل صيام النصف من شعبان او في فضل قيام ليلة النصف من شعبان فكله مكذوب - [00:04:06](#)

خضوع لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اشتهر عند كثير من الناس ان ليلة النصف من شعبان يقدر فيها ما يكون في العام هذا باطن لا اصل له. فان الليلة التي يقدر فيها ما يكون في العام هي ليلة القدر - [00:04:26](#)

قال الله تعالى حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا يا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا. انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم - [00:04:53](#)

وهذه الليلة التي انزل فيها القرآن هي ليلة القدر. كما قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وليلة القدر في رمضان. لان الله تعالى انزل القرآن في رمضان كما قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. فمن زعم ان ليلة - [00:05:18](#)

نصف من شعبان يقدر فيها ما يكون في العام. فقد خالف ما دل عليه القرآن في هذه الايات عباد الله ومن الامور المحدثّة في يوم النصف من شعبان ان بعض الناس يصنعون اطعمة يوزعونها على الفقراء والجيران ويسمونهم عشاء - [00:05:48](#)

وهذا لا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم فتخصيص هذا اليوم بصنع الطعام من البدع المحدثّة التي حذر منها النبي صلى الله

عليه وسلم ولم ترد عن سلف الامة - 00:06:16

وكذلك تخصيص هذا اليوم بزيارة القبور وقراءة سورة ياسين وسورة الدخان او الدعاء بما يسمى دعاء ليلة النصف من شعبان فكل هذا مما لا اصل له. فاتقوا الله عباد الله واحذروا البدع. واعلموا ان ما جاء في كتاب الله او صح عن رسول الله صلى الله عليه -

00:06:36

وسلم من الشريعة لكفاية لمن هداه الله تعالى اليه. واستغنى به عن غيره قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم

وشفاء لما في الصدور وهدى رحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:07:08

وقال الله تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وفقني الله واياكم لعمارة الاوقات بطاعته. واعاننا على

ذكره وشكره وحسنه بعبادته ويسر لنا اسباب الهدى واعاذنا من اسباب الغي والشقاء انه - 00:07:38

عليهم رؤوف رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر

الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب - 00:08:08

فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. احمده واشكره على جزيل العطايا والهبات واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. عالم السر والخفيات. واشهد ان محمد - 00:08:28

غدا عبده ورسوله افضل الرسل وسيد البريات. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان ما دامت الارض والسموات وسلم

تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وان من المسارعة الى الخير. ان من عليه - 00:09:29

قضاء من رمضان فليبادر بالقضاء قبل دخول رمضان. ولا يجوز له ان يؤخر قضاء ما عليه من رمضان الماضي الى ما بعد رمضان

الثاني. فان فعل فانه يأثم بهذا مساء الخير واما من كان عليه قضاء من رمضان الماضي ولا يستطيع ان يقضيه قبل رمضان الثاني -

00:09:59

بان كان عاجزا عن ذلك لمرض او نحو ذلك. فان كان عاجزه مما يرجى زواله فانه يقضي ما عليه من ايام متى زال عاجزه ولو بعد

رمضان الثاني ولا واما ان كان عاجزه مما لا يرجى زواله كالكبير والمريض مرضا لا يرجى - 00:10:29

فانه يطعم عن كل يوم مسكينا. بعدد ما عليه من الايام. وعلى هذا فمن عليه قضاء من رمضان فله ثلاث حالات. الحال الاولى ان يكون

قادرا على الصوم فيجب عليه ان يبادر بالقضاء قبل رمضان. ولا يحل له ان يؤخره الى ما بعد رمضان - 00:10:59

الثاني فان فعل فعليه القضاء وعليه الاثم لتأخيره للقضاء. الحال الثانية ان يكون عاجزا عاجزا لا يرجى زواله. فعليه ان يطعم عن كل

يوم مسكينا. الحال الثالث اذا ان يكون عاجزا عاجزا يرجى زواله. فهذا متى زال عاجزه فانه يقضي - 00:11:29

فيما عليه ولا شيء عليه. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل

محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة - 00:11:59

ضلالة وكل ضلالة في النار فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه

بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وثلت بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته -

00:12:19

يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا

محبتة واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملتة. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه - 00:12:49

اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارض عن خلفائه الراشدين

وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:13:19

ان وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين.

واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصالح ائمتنا وولاة امورنا - 00:13:39

اجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب

وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه ووليه في عهده واخوانه واعوانه لما فيه عز الاسلام وصالح المسلمين - 00:14:09

اللهم انصر جنودنا واحفظ حدودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم ثم ثبت اقدامهم. اللهم قو عزائمهم. اللهم
سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشفي مرضاهم وكل اراملهم يا رب العالمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:14:37

ارحمنا لتكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا قلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم.
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة الحسنة وقنا عذاب النار - 00:15:07

عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله
اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيد فيها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكر -
00:15:31

اشكركم واشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله الله يعلم ما تصنعون - 00:16:01